الامم المتحدة

A/42/891
S/19346

15 December 1987

ARABIC

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن

السنة الثانية والأربعون

الدورة الشانية والأربعون
البنود ٤٩ و ٥٠ و ٥٦ و ٦١ و ٦٢ و ٦٤
و ٦٦ و ٦٩ و ٧٣ و ٧٤ من جدول الأعمال
وقف جميع التجارب التجريبية النووية
النواة الملحقة إلى عقد معاهدة للحظر

الشامل للتجارب النووية

منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي
الأسلحة الكيميائية والبكتériولوجية
(البيولوجية)

نزع السلاح العام الكامل

دورة الجمعية العامة الاستثنائية
الثالثة المكررة لنزع السلاح
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي
اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها
الاستثنائية العاشرة

الصلة بين نزع السلاح والتنمية
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن

الدولي

النظام الشامل للسلم والأمن الدوليين

رسالة مؤرخة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ وموجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة
لجمهورية الديمقراطية الألمانية

يشرفني أن أحيل طي هذا البيان الصحفي الصادر عن إجتماع القيادات الممثلة
للدول الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو المعقدة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ،
(انظر المرفق) .

وسأغدو ممتنا للغاية لو تفضلتم بتعظيم هذه الرسالة والبيان الصحفي بوصفهما
وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٤٩ و ٥٠ و ٥٦ و ٦١ و ٦٢ و ٦٤
و ٦٦ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ديتمار هوك

السفير فوق العادة والمفوض

القائم بالأعمال المؤقت

مرفق

بيان صحفي صادر عن اجتماع القيادات الممثلة
للدول الأعضاء في منظمة معايدة وارسو المعقد
في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧

في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، عقد في برلين اجتماع مشترك متافق عليه للأمناء العامين والامناء الأولياء للجان المركزية للأحزاب الشقيقة في الدول الأعضاء في معايدة وارسو . وكان من بين المشتركين في الاجتماع تودور جيفكوف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية ، ويائوس كادار ، الأمين العام لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، واريغ هونيكيير ، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وفويجيك ياروزيلسكي ، الأمين الأول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي المتحد ورئيس مجلس الدولة في جمهورية بولندا الشعبية ، وإيوان توتوا ، العضو المرشح للجنة التنفيذية السياسية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ، ووزير الخارجية في جمهورية رومانيا الاشتراكية بوصفة مبعوثاً مفوضاً من قبل الأمين العام للحزب الشيوعي الروسي ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، نيكولي شاويشيسكو ، وميخائيل غورباتشوف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، وغاستاف هوساك ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

كما اشترك في الاجتماع :

من جمهورية بلغاريا الشعبية ، دوبري جورو夫 ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ووزير الدفاع ؛ وبيتير ملاديتسوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ووزير الخارجية ؛

ومن جمهورية هنغاريا الشعبية ، بيتر فاركوني ، عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ووزير الخارجية ؛ وفيرنيك كارباتي ، عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ووزير الدفاع ؛

ومن الجمهورية الديمocraticية الالمانية ، فيلي شتوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية لالمانيا ورئيس مجلس الوزراء ، وهайнر كيسنر ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية لالمانيا ووزير الدفاع الوطنى ؛ وأوسكار فيشر عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية لالمانيا ووزير الخارجية ؛

ومن جمهورية بولندا الشعبية ، ماريان أورزيفوفسكي ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب اتحاد عمال بولندا ووزير الخارجية ، وفلوريان سيبويكى ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب اتحاد عمال بولندا ووزير الدفاع الوطنى ؛

ومن جمهورية رومانيا الاشتراكية ، فاسيلي ميليا ، العضو المرشح للجنة السياسية التنفيذية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الرومانى ووزير الدفاع الوطنى ؛

ومن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، ادوارد شيفارنادزي ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ووزير الخارجية ؛ وألكسندر ياكوفليف ، عضو المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ؛ وديمتري ياسوف العضو المرشح للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ووزير الدفاع الوطنى ؛ وأناتولي دوبرينين ، أمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ؛ وياديم مدفيدييف ، أمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ؛

ومن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، بوهوسلاف تشغوبيك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لتشيكوسلوفاكيا ووزير الخارجية ؛ وكاريل روسوف ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لتشيكوسلوفاكيا والنائب الأول لوزير الدفاع الوطنى .

كما اشترك في الاجتماع مارشال الاتحاد السوفياتي فيكتور كوليکوف القائد العام للقوات المسلحة المتحدة للدول الاعضاء في حلف وارسو .

وأطلع ميخائيل غورباتشوف المشتركين في الاجتماع على تفاصيل زيارته إلى الولايات المتحدة ، وعن سير ونتائج مفاوضاته مع الرئيس رونالد ريغان . وأعرب كبار ممثلين البلدان المتحالفه عن تأييدهم الكامل وتقديرهم العالي لنتائج محادثات

واشنطن . فقد اتخذت خطوة ذات ابعاد تاريخية يترتب عليها بالفعل أثر مفيد في المناخ السياسي على كوكبنا ، وتبني الثقة فيما بين الدول وتعزز الامال في انتصار الواقعية والادراك السليم في عالم اليوم المعقد . الذي يتصرف ، كما هو الان ، بالمتناقضات وإن يكن مترابطا . وأكد المشتركون في الاجتماع لميخائيل غورباتشوف احترامهم الشديد للجهود الدؤوبة والنشطة التي يبذلها الاتحاد السوفيaticي ، والتي أسفرت عن أول نتائج ملموسة في ميدان نزع السلاح النووي ، وتعهد هذه الجهود دليلا على الحيوية التي تتسم بها الطريقة الجديدة للتفكير السياسي . وأكدوا على ارتياحهم لأن ما تحقق يعد تعبيرا عن سياسة السلم المشتركة التي تتبعها الدول الموقعة على معاهدة وارسو ، وعن المبادرات والأنشطة التي بدأتها البلدان الاشتراكية ، التي تعمل بلا كلل للحد من المواجهة والتحرك نحو تعاون متبادل مفيد في مجال العلاقات الدولية .

وأكد على التهج البناء الذي تتبعه الجمهورية الديمقراطية الالمانية وتشيكوسلوفاكيا اللتان أعلنتا عن استعدادهما لتنفيذ ما تنص عليه معاهدة واشنطن من أحكام ذات صلة بهذه البلدين .

وتتفق المعاهدة السوفياتية - الأمريكية لإزالة الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ القصيرة المدى مع مصالح كل فرد منا ومصالحنا جميعا وتحيز من الأمان في أوروبا ، وآسيا وفي أماكن أخرى .

ومما ساعد على تحقيق هذه المعاهدة الأنشطة التي اضطلعت بها بلدان كثيرة منها دول عدم الانحياز ، وكذلك الحركات المناهضة للحروب والقوى المحبة للسلام في جميع القارات .

وتقاسم جميع المشتركون في الاجتماع الرأي القائل بأن من الأمور ذات الأهمية الأساسية أن المفاوضات التي جرت في واشنطن أدت إلى اتفاق من ناحية المبدأ بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة على تخفيض عدد الاسلحه الهجومية الاستراتيجية إلى النصف في كلا الجانبين مع الالتزام بدقة بالمعاهدة المتعلقة بالقذائف المضادة للقذائف التسارية . وأن ابرام اتفاق بهذا الشأن ، وهو أمر قد يحدث في المستقبل القريب ، من شأنه أن يكون خطوة أساسية إلى الأمام تجاه نزع السلاح وتجاه قيام عالم خال من الاسلحه النووية والعنف .

وأتفق المشتركون على أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه يوفر أيضاً أساساً متيناً لاحراز تقدم في مجالات أخرى لكيج جماع سباق التسلح - أولاً وقبل كل شئ بالنسبة لحظر الأسلحة الكيميائية وازالتها ، ووقف التجارب النووية ، وتخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في أوروبا من المحيط الاطلسي إلى جبال الأورال .

ومن جديد أكدت البلدان الاشتراكية المتحالفه استعدادها لبقاء دفاعها عند المستويات المطلوبة ولحل مشكلة حالات انعدام التناسق والتوازن في أنواع افراديه من الأسلحة بحيث يقوم الجانب الذي يتميز على الجانب الآخر بتخفيض أعداد أسلحته . وفي الوقت ذاته أعربت هذه البلدان عن قلقها ازاء خطط بعض دوائر منظمة حلف شمال الاطلسي "للتعويض" عن ازالة فئتين من فئات الأسلحة النووية على هذه القارة عن طريق زيادة عدد أنواع أخرى من الأسلحة وتحديثها .

وأعرب المشتركون في الاجتماع عن عزم الدول الموقعة على معاهدة حلف وارسو على موافلة الأسهام في تعزيز السلم وفي نزع السلاح وإقامة نظام شامل للأمن الدولي وتسوية القضايا العالمية والإقليمية المعقدة الأخرى .

وبهذه الروح ستتعاون هذه الدول عن كثب مع جميع القوى المناصرة لمون السلم وتعزيزه من أجل إلغاء الحروب إلى الأبد من الحضارة الإنسانية .

وقد وقع وزراء خارجية الجمهورية الديمقراتية الالمانية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وتشيكوسلوفاكيا اتفاقاً بين الجمهورية الديمقراتية الالمانية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية يتعلق بأعمال التفتيش المتعلقة بالمعاهدة المبرمة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن ازالة صواريختها المتوسطة المدى والقصيرة المدى .

وساد هذا الاجتماع ، الذي عقد في عاصمة الجمهورية الديمقراتية الالمانية جو من صداقة الاخوة وتعاون الرفاق اللذين تتميز بهما العلاقات بين البلدان الاشتراكية المتحالفه .

—————